

أطرف مسابقة شعرية(سحر البيان)

محمد حسان الطياب

قال الامين يوما لابي نواس يا ابا نواس اتحفظ ابياتا لا قافية لها فارتجل ابو نواس هذه الابيات. ولقد قلت للمليحة قولي من بعيد لمن يحبك فاشارت بمعصم سم قالت من بعيد خلاف قولي - 00:00:00

فتنيفت ساعة ثماني قلت للبغل عند ذلك كنت امس ايها السادة في حلقي السابقة انشدتم هذه الابيات ووعدتم ان اكمل لكم تلك القصة التي بدأتها مع من اجريته معه مسابقة. مسابقة في المساجلة الشعرية. طبعا المسابقة تقتضي كما - 00:00:40 قلت ان يقول الاول بيته فيأتي الآخر فيقول بيته يبدأ بما انتهى به البيت السابق. فاذا قال الاول مثلا ما كل ما يتمنى المرء يدركه تجري الرياح بما لا تشتهي السفن - 00:01:20

اجابه الثاني نثر الخريف على الشري اوراقه فتناثرت كتناثر العبرات بالباء هكذا عليه على الاول ان يأتي بيته يبدأ بالباء. قلت اني اجريت هذه آآ اللعبه لنقل لعنة ثقافية جميلة جدا كنا نجريها كثيرا عندما كنا صغارا. اجريناها بين فريقين وكنا قد دعينا الى آآ - 00:01:40

اه الوفرة دعانا نائب رئيس الجامعة حفظه الله وجزاه خيرا واجتمع يعني اه اساتذة الجامعة واه موظفوها واه كل كل العاملين الحقيقة ضمت. فكنا يعني اجرينا هذه المسابقة سر الجميع - 00:02:10

قلت سوف اعطي من يجيبني على بيته من من الابيات التي اقولها مائة دينار عجب الجميع كانت كانت قبل قبل ان اعد بهذا كانت آآ التي تجري المسابقات قبلني تعطي - 00:02:30

الفائز جائزة بمائة فلس. فانتقلت معهم الى مئة دينار. طفرة واحدة. فقال لي احد الجالسين وكان من يعني اصحابنا اصحاب العربية يعني آآ يحضروا دكتوراه باللغة العربية. قال استاذنا انا - 00:02:50

خارج اللعبة قلت بل انت داخل اللعبة المكافأة سوف تكون من اجلك خمسين دينار. فصرخ الداعي من دعانا والله لشحدك ياهن على باب الجامع. قلت له نعم طيب اذا المكافأة الف دينار - 00:03:10

وعدتهم بمكافأة الف دينار لمن يقول لي اه اجابة على الابيات ثم سرت هذه الابيات ولقد قلت للمليحة قولي من بعيد لمن يحبك. يحبك فبها الذي حضر. ما استطاع احد ان - 00:03:30

باهي بيته ورجعت بالالف دينار لم اعطي منها شيئا. لكن في الواقع في آآ عندما اه اويت الى بيتي والى نومي. قلت انت ظلمت القوم. فاتيتمهم اه شعر لا يمكن ان يجاذب عنه ليس في العربية في تاريخ العربية من بدأ الشعر بهذه الاصوات - 00:03:50

يعني اذا كان ابو نواس قد انهى بهذه الاصوات فهل خبرني بربك؟ هل في تاريخ شعرنا العربي من بدأ بهذه الاصوات تقلبت في فراشي وكأنني بت على مثل الغضب اتقلب. فما كان مني الا ان تحركت وحاولت ان اصوغ ابيات - 00:04:20

اجب فيها ابو نواس اي بدأت بالقافية التي انتهى اليها ابو نواس ماذا قلت؟ قلت لكم يا شاغلي قلبي بكم. هلا اذنت للمحب بقبلة لا ابوج بحب من اهوى وان سفكوا دمائي او اموت بعلتي - 00:04:50

حماري لا تكون متراخيأ جد السرى اياك لا تتلتفت اذا حاولت في هذه ان ابدأ بهذه القافية الصوتية. هذه القافية التي تسمع ولا تكتب اتي على شيء من هذا من هذه الطرافة في الشعر. باب الطرافة في الشعر لا تنقضي ايها الاخوة. وشعرااء - 00:05:20

ابدعوا في مجالات شتى في الواقع آآ ساحدكم عن بعضها ولن استطاع ان اتي عليها مهما بلغت من علم. كل يوم انا اقف على شيء طريف اطرف من سابقه في مجال الشعر. لكن قبل ان اختم الكلام على - 00:06:00

هذه الابيات التي بلا قافية. اخوانا في مصر يقولون بلا افية. فهي بلا قافية. اقول ان عادي قديم اذكر اني في اول عهدي بالتدريس و كنت ادرس في المدرسة المحسنية بدمشق الشام سقى - 00:06:20

الله تلك الايام. وكان عندي في الواقع شعبة نموذجية. تدرؤن ما الشعبة النموذجية؟ شعبة اختاروها من افضل الطلبة الاولى على كل 00:06:40

الشعب جعلوهم في شعبة. ما اذكر اني درست في حياتي عاما دراسيما كان اجمل من ذاك العام - 00:07:00

لأنك تدرس طلابا يتقدون ذكاء يتقدون آآ اجتهاذا يتقدون جدا يلبون هناك في اي طلب تطلبه. يعني والله شيء عجيب. مرة يعني

اكون في في قضية واتي لقضية اذكر ان اه - 00:07:00

اه نصا من نصوص النصوص التي نطلب من الطلاب ان يحفظوها. النص كان لشاعر فلسطين آآ يوسف الخطيب آآ يناجي فيه عن 00:07:20

دربها مهاجرا فيقول اتراءك مثلني يا رفيق تمر في الزمن عبر المهالك والليالي السود والمحن. لا صاحب يرخي عليك - 00:07:50

كغاللة الكفن اذروا بقية عمرك الصادي بلا ثمن. لكان في عينيك بعضا تمحي من وطني و كنت الحن كل قصيدة اعطيها للطلبة. الطالب 00:07:50

يحتاج الى ما ترغبه فكتت الحن القصيدة هكذا اما ان اجريها على لحن احفظه وان لم احفظ لحنا اجتهاذا اجتهاذا - 00:07:50

بالطبع وانا امير الى الطرف ان الكريم طروب فانا ازعم اني من هؤلاء الذين يطربون بالصوت الحسن ويشاركون ايضا في في 00:08:20

مجال الغنائي والانشاد. فقلت لهم انشدتم هذه القصيدة لا زال اذكر آآ - 00:08:20

نغمتها ولحنها. تقول اتراءك مثلني يا رفيق تمر في الزمن عبر مهالك والليالي السود والمحن. لا صاحب يرخيه عليك اذروا بقية عمرك 00:08:40

الصاد بلا ثمان لكان في عينيك بعض اللمح من وطني. لك ان في - 00:08:40 - 00:09:20